



نددت بالأعمال غير المسؤولة من قبل أحزاب المشترك

مهرجانات ومسيرات حاشدة في محافظات صنعاء وتعز والضالع واب وأرخيل سقطرى تدعو إلى الحوار ونيل العنف

المشاركون يؤكدون تصديهم لأعمال الفوضى والتخريب وزعزعة الأمن والاستقرار



أجلها شعبنا بالغا والي والنفس. وفي أرخبيل سقطرى أكد المشاركون في المهرجان الجماهيري الذي شهدته أمس مدينة حديبو كبرى مدن الأرخبيل الحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد وصون المكتسبات الوطنية التي تحققت في طول البلاد وعرضها وتأييد مبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. وصدر عن المهرجان بياناً شدد على معالجة كافة القضايا الوطنية بأسلوب حضاري بعيداً عن الفتنة واحترام الشرعية الدستورية والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع والانتخابات الحرة المباشرة... وأكد على تمسك المشاركين في المهرجان بالثوابت الوطنية، والحفاظ على الوحدة والديمقراطية والأمن والاستقرار في عموم الوطن.

وكان البيان جميع الأعمال غير المسؤولة التي يسعى محدثوها إلى زعزعة الأمن والاستقرار في الوطن وإطلاق السكينة العامة للمواطنين، والشعارات الجارحة التي ترددها عناصر الفتنة والتخريب. وفي المهرجان الذي شارك فيه أعضاء السلطة المحلية في الأرخبيل، والشخصيات السياسية والقيادية في المؤتمر الشعبي العام، والمشايخ والأعيان، والقيادات الأمنية وجمع من المواطنين ذكورا وإناثا ومنظمات المجتمع المدني، والتنظيمات الشبابية والاتحادات النقابية والنوادي الثقافية أقيمت العديد من الكلمات عن السلطة المحلية بالمديرية والشانخ والأعيان واتحاد نساء اليمن فرع سقطرى والقطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام وقرع اتحاد شباب اليمن وفرع الاتحاد السمكي بسقطرى.

حيث عبرت تلك الكلمات عن تأييد أبناء جزيرة سقطرى لمبادرة رئيس الجمهورية وتطرق للمنتجات التي شهدتها اليمن بوجه عام والأرخبيل بوجه خاص واهتمام رئيس الجمهورية بتنمية أبناء الأرخبيل والتي تعبر عنها كثير من الشواهد والمشاريع المحققة. ولفتت الكلمات إلى أن الزيارات المتكررة للاح الرئيس في الجزيرة خلال فترة رئاسته والتي بلغت أكثر من ١٢ زيارة تعد دلاله على اهتمامه الكبير بالأرخبيل وأبنائه.

وعبرت الكلمات عن تمسك أبناء الجزيرة بالوحدة اليمنية والحفاظ على المنجزات المحققة... داعية أحزاب المشترك إلى تحكيم العقل وجعل مصلحة اليمن هي العليا، والعودة إلى طاولة الحوار وحل كل الإشكاليات بالطرق السلمية والحضارية، والتجاوب مع المبادرة الأخيرة لرئيس الجمهورية والابتعاد عن الفوضى وإثارة المشاكل، وتعطيل حركة التنمية في البلاد.

ورد المشاركون في المهرجان الجماهيري بمدينة حديبو والذين احتشدوا في ساحة ملعب حديبو الهتافات المؤيدة لمبادرة الرئيس ومنها الهتاف الذي تكرر كثيراً على السنة حملة الاقناعات المعبرة يا الله يا الله.. احفظ علي عبدالله. كما دعت الشعارات واللافتات التي رفعها المشاركون في المهرجان إلى الحد من الفقر وإنهاء البطالة، ووقف المزايدات والمكابدات وتأييد وحدة الإرادة الشعبية ورفض من يسعون إلى تزويق وحدة الصف الوطني. وأكدت على رفض التخريب وقتل النفس الحرة، وضرورة التلاحم الوطني والتأخي ورفض الإهراء والتخريب وغيرها من الشعارات المعبرة. وكانت القيت في المهرجان قصيدتان شعريتان بالمناسبة للشاعرين عبدالله الرجحي، ومحمد سعد سالم نالت استحسان الحاضرين.

فخامة الرئيس لإخراج البلاد من الأزمة الراهنة وحل الخلافات بالطرق السلمية عن طريق الحوار والجلوس على طاولة الحوار بعيداً عن لغة القوة والعنف والتخريب على الوطن وأمنه واستقراره. ودعت الكلمات أحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق وجعل مصالح الوطن فوق المصالح الشخصية والحزبية وبما يجنب الوطن الوقوع في الفتنة والوقوع في الصراعات التي لا تخدم غير أعداء الوطن. ولفتت الكلمات إلى أن اليمنيين وبحكمتهم المعهودة قد حافظوا على وحدتهم في زمن الشدائد وحققوا دماهم في زمن كانت تهدر فيه الدماء وحكموا العقل والمنطق في زمن حكم فيه العنف والبدنية. ونوهت الكلمات بدور فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، أحد أبناء الوطن الغيورين على أمنه واستقراره والذي مازال التاريخ يسطر مواقفه الوطنية والتاريخية ومبادراته لتقويت الفرصة على من يريد المساس باليمن ومكتسباته وفي مقدمتها الوحدة الوطنية والمنجزات التي تحققت في عهده.

وفي اختتام المهرجان أكدت المشاركات في بيان لهن بأن المهرجان ينطلق من إيمانهن بوحدة الوطن وانتمائهن إليه، مستنكرات ما يجري اليوم في الساحة اليمنية من أعمال مسببة للشعب والوطن، وما يدعو إليه دعاة الفوضى والفتنة من إطلاق للأمن العام والسكينة والسلم الاجتماعي.

وأكد البيان بأن الحوار هو الحل السليم والحضاري والديمقراطي للخروج من هذه الأزمة، وأكدت الفعاليات النسائية في بيانهن تأييدهن لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتمسكهن بما خرج به بيان هيئة العلماء والذي يأتي من منطلق الحرص على الوطن.

وفي محافظة إب شهدت مديرية الشعر أمس مسيرة جماهيرية حاشدة تأييداً لمبادرة رئيس الجمهورية، حيث جابت المسيرة شوارع المديرية حاملة الأعلام الوطنية وصور الرئيس وتهتف بالشعارات الوطنية المؤيدة للمبادرة والداعية للحوار وتحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية العليا على مصالح الأحزاب والأشخاص.

وفي المسيرة التي قادها مدير عام مديرية الشعر وليد القيسي كلمة أكد فيها وخوف أبناء المديرية مع القائد والتفافهم خلف الوطن ونبتهم للفوضى. وصدر عن المسيرة بيان أبناء الشعر أكدوا فيه تأييدهم لمبادرة الرئيس ورفضهم لأعمال الفوضى التي لا تحقق مصلحة الوطن. وفي محافظة تعز نددت مسيرة نسائية حاشدة أمس بالممارسات غير المسؤولة من قبل بعض الأحزاب والمتمثلة بأعمال الشغب والفوضى وقطع الطرقات داخل شوارع المدينة والتهجم على مدارس البنين والبنات لإخراج الطلاب والطالبات عنوة من فصول المدارس والزج بهم في المظاهرات. وحملت المسيرة اللافتات المعبرة عن الرفض المطلق لإتحام الطلاب بالقوة في المسيرات المعادية للنظام والقانون. وعبرت المسيرة عن تأييدها للجهود الحثيثة والمبادرات المتتالية التي يطرحها فخامة رئيس الجمهورية من أجل الوفاق والخروج من الأزمة السياسية الراهنة وتجنب الوطن ويلات التمزيق والشدائد. ودعت المسيرة التي نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة بتعز بضرورة احتواء الموقف من قبل أطراف النزاع السياسي قبل فوات الأوان وتحكيم العقل واستحضار حكمة اليمنيين في التحاور والخروج بروية وطنية توافقة من أجل اليمن والحفاظ على منجزاته التي ضحى من

■ محافظات/سبأ... شهدت عدد من محافظات الجمهورية أمس مهرجانات ومسيرات جماهيرية حاشدة تأييداً لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي أعلنها في المؤتمر الوطني العام للخروج من الأزمة الحالية التي تعاني منها البلاد وتطوير النظام السياسي وإنجاح الحوار الوطني الشامل مع كافة القوى السياسية في الساحة اليمنية. ففي محافظة صنعاء خرج الآلاف من أبناء مديرتي جحانه والحصن في مهرجان جماهيري كبير. ورافق اللافتات التأييدية للمبادرة وصور فخامة رئيس الجمهورية والشعارات التي تدعو إلى انتهاج الحوار السلمي للخروج من الاحتقان السياسي وتجنب الوطن الفتنة وصون مكتسباته ووحدته والسلم الاجتماعي وإرساء قيم الاخاء والتسامح والأمن والاستقرار وترفض العنف والفوضى والتخريب والفرقة.

وفي المهرجان أشاد الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة عبدالغني حفظ الله جميل بياناً المديرين لوقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية والدفاع عن الوطن والثورة والوحدة وكل مكتسبات الوطن التنموية والثوابت الوطنية وهو معروف عن أبناء خولان ولما لهم من رعبه نصالي خلال المراحل الماضية. وأكد جميل ووقوف أبناء خولان مع جميع المبادرات التي تهدف لحقن الدماء وتعزز الإخاء، وصون الوحدة من الأعداء ولا يرفض إلا الجاحد وعدو لهذا الوطن.. مشيراً إلى أن من انضموا إلى دعاة الفتنة انهم لا يظنون إلا أنفسهم وأن أبناء القبيلة يرفضون أي وصاية على أي فرد فيها.

وأشار إلى رفض أبناء مديرتي جحانه والحصن لكل أعمال التخريب وتعطيل حرية ومصالح المواطنين وعرقلة حركة السير والمشاريع الهدامة والتمتعة باستغلال الطلاب والزج بهم إلى أتون الخلافات السياسية لتدمير مستقبلهم وحرمانهم من التحصيل العلمي المفيد.

كما أقيمت في المهرجان كلمتان عن الشباب والمشايخ من قبل كل من عبدالله صالح قاسم ومحمد ناجي جبير أكتفا على دعمهما القيادة السياسية والمبادرات التي قدمها فخامة الأخ رئيس الجمهورية ووقوفهم وتصديهم لكل من يحاول النيل من وحدة اليمن وأمنه واستقراره وانشغال الفتنة والانقلاب على الديمقراطية. وطالبنا أطراف العمل السياسي في المعارضة إلى القبول بالحوار حفاظاً على اليمن ووحدته والحرية والديمقراطية والابتعاد عن إشعال الفتنة والتي ستكون كارثة على الجميع.

وأشارت إلى أن الشعب اليمني قادر على مواجهة أي من أو شدائد وسيصمد لها ويواجهها بقوة وانتداز ويتصبر عليها وأنه لن يسمح لكل مشوري الفتنة والفوضى أن ينالوا من إنجازاته ومكتسباته الوطنية الكبرى وسيكون لهم بالمرصاد. وفي مديرية دمت محافظة الضالع أقيم مهرجان خطابي حاشد للقاء على المستوى الوطني لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعمها للحوار الوطني الشامل ورفض أعمال الفوضى والعنف والفتن والانقلاب على الشرعية الدستورية. وفي المهرجان الذي شاركت فيه مئات من القاطنين بالمديرية أقيمت كلمات من قبل رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة بالحفاضة سميرة النجار، وعن منظمات المجتمع المدني إيمان الحدي ومديرة تنمية المرأة بدمت هنادي الجديس أكدت جميعها التوافق أبناء محافظة الضالع بما فيها القطاع النسائي حول مبادرة